من التفاوت ليرغب القاعد في الجهاد
دفعا لرتبته وانقاعن انحطاط منزلته
وروي انه صلي الله عليه وسلم قال لما
رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة
قال ان في المدينة لاقواما ما سرتم
من مسير ولا قطعتم من واد الا كانوا
معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال نعم وهم بالمدينة حبسهم العذر
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
علي القاعدين لضرر درجة اي فضيلة
لاستوائهما في النية وزيادة المجاهدة
بالمباشرة وكلا من القاعدين لضرره
والمجاهدين وعد الله الحسني اي الجنة
لحسن عقيدتهم وخلوص نيتهم وانما
التفاوت في زيادة العمل المقتضي
لمزيد الثواب وفضل الله المجاهدين
علي القاعدين لغير ضرر اجرا عظيما
ويبدل منه درجات منه اي منازل
بعضها فوق بعض من الكرامة وقوله

تعالي

تعالي ومغفرة ورحمة منصوبان
بفعلهما المقدر وكان الله اي ولم يزل
غفورا لاوليايه رحيما باهل طاعته
وروي ابو سعيد الخدري ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال يا اباه
سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة قال
فعجب بها ابو سعيد فقال اعدها
يرسول الله ففعل فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم واخري يرفع
الله بها العبد مايه درجة في الجنة ما
بين كل درجتين كما بين السماء والارض
فقال وما هي يرسول الله قال الجهاد
في سبيل الله وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام
الصلاة واتي الزكاة وصام رمضان
كان حقا علي الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)